[159] وخسوف القمر ثلاث وعشرين، وفتنة يظل أهل مصر البلاء وقطع النيل اكتف بما بينت لك، وتوقع أمر صاحبك ليلك ونهارك، فان ا كل يوم هو في شأن لا يشغله شأن عن شأن، ذلك ا رب العالمين، وبه تحصين أوليائه وهم له خائفون. ومن ذلك دعاء اليوم الحادى والعشرين من شهر رمضان: سبحان ا السميع الذي ليس شئ أسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين، ويسمع ما في ظلمات البر والبحر، ويسمع الأنين، ويسمع السر، ويسمع وساوس الصدور، و يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ولا يصم سمعه صوت، سبحان ا بارئ النسم سبحان ا المصور، سبحان ا خالق الأزواج كلها، سبحان ا جاعل الظلمات و النور، سبحان ا فالق الحب والنوى، سبحان ا خالق كل شئ، سبحان ا خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان ا مداد كلماته، سبحان ا رب العالمين. دعاء آخر: اللهم اجعل لي فيه إلى مرضاتك دليلا، ولا تجعل للشيطان فيه علي سبيلا، واجعل الجنة منزلا لي ومقيلا، يا قاضي حوائج الطالبين 5 - قل: فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة والعشرين منه ويومها، وفيها عدة روايات. اعلم أن هذه الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان، وردت أخبار صريحة بأنها ليلة القدر على الكشف والبيان، فمن ذلك ما رويناه باسنادنا إلى سفيان بن السمط قال: قلت لأبي عبد ا عليه السلام أفرد لي ليلة القدر، قال: ليلة ثلاث وعشرين. ومن ذلك ما رويناه باسنادنا إلى زرارة عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر فقال: أخبرك وا ثم لا أعمي عليك هي أول ليله من السبع الاخر. أقول: لعله قد أخبر عن شهر كان تسعا وعشرين يوما لأنني ما عرفت أن ليلة أربع وعشرين وهى غير مفردة، مما يحتمل أن تكون ليلة القدر، ووجدت بعد هذه التأويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمي لما روي منه هذا _____